

## توزيع اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث في الضفة الغربية وقطاع غزة

قطاع غزة			الضفة الغربية		
عدد السكان	المخيم (سنة التأسيس)	اللواء / المحافظة	عدد السكان	المخيم (سنة التأسيس)	اللواء / المحافظة
٩٩.٠٣٩	جباليا (٤٩/١٩٤٨)	شمال غزة	١٢.٧١٢	عسكر (١٩٥٠)	نابلس
٧٤.٤٦٤	الفاطمي (١٩٤٩)	مدينة غزة	١٩.١٩٦	بلاطه (١٩٥٠)	
٥٨.٨٩١	خانيونس (١٩٤٩)	جنوب غزة	٥.٨٤٧	مخيم رقم ١ (١٩٥٠)	
٨٦.٩٣٤	رفح (١٩٤٩)		٦.٣١٢	الفارعة (١٩٤٩)	جنين
١٩.٩٠٣	دير البلح (١٩٤٩)	وسط غزة	١٣.٣٦١	جنين (١٩٥٣)	
٥٩.٩٦٩	النصيرات (٤٩/١٩٤٨)		٧.٥٧٧	نور شمس (١٩٥٣)	طولكرم
٢٨.٩٤٦	البريج (١٩٤٩)		١٤.٨٦٢	طولكرم (١٩٥٠)	
٢١.٥٥٩	الغازي (١٩٤٩)		٧.٣٩٦	الأمعري (١٩٤٩)	رام الله
			٢.٠٤٣	دير عمار (١٩٤٩)	
			٨.٣٧٢	الجلزون (١٩٤٩)	
			٨.١٨٩	قلنديا (١٩٤٩)	
			٨.٩٥٥**	شعفاط (٦٦/١٩٦٥)	القدس
			٤.٧٧٥	عقبة جبر (١٩٤٨)	أريحا
			٢.١٧٨	عين السلطان (١٩٤٨)	
			٩.٨١٢	الدهيشه (١٩٤٩)	بيت لحم
			٣.٨٩٥	عايدة (١٩٥٠)	
			١.٧٣٧	بيت حبرين (١٩٥٠)	
			٦.٤١٩	الفوار (١٩٤٩)	الخليل
			٨.٤٧٠	العروب (١٩٥٠)	

\*\* العدد الفعلي لعدد سكان المخيم أكبر بكثير، حيث أن قرابة ٤.٠٠٠ لاجئ انتقلوا من المخيم للعيش في القدس خلال السنوات الماضية حتى لا تفرض عليهم «الأنظمة الاسرائيلية» ويحرموا من استمرار حق الإقامة في القدس.

المصدر: وكالة الغوث، نشرة حقائق وأرقام ٢٠٠٠.

## الأوضاع المعيشية

تشمل خصائص الحياة اليومية في المخيم كل من الظروف السكنية المزدحمة، وضعف البنية التحتية (شوارع غير معبدة وشبكات مجاري مفتوحة)، وفقير وبطالة. أما عن الخدمات التعليمية فإن المدارس غالباً ما تعمل على فترتين مسائية وصباحية، مع متوسط عدد تلاميذ يصل إلى ٥٠ تلميذاً في كل صف. كما أن حوالي ٥,٥% من اللاجئين المسجلين يعتبرون حالات صعبة خاصة من حيث المشقة والمعاناة، وتتركز غالبية هذه الفئة في لبنان (١٠,٨%) وغزة (٨,٦%).

تتمثل إحدى المشاكل الرئيسية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في أن غالبية الدول العربية التي استضافتهم لا تمنحهم إجازة للإقامة الكاملة أو حقوق مدنية إضافة إلى حصر التطور أو النمو الطبيعي بعدم إمكانية التوسع الأفقي أو الرأسي في المخيمات ومنع حق التملك في المخيمات المقامة في الدول العربية، بالإضافة إلى أن مواقف هذه الدول من قضية اللاجئين تعتمد بشكل أساسي على اعتبارات سياسية وأمنية. ومن الجدير بالذكر أن الحكومات العربية كثيراً ما تستخدم محنة الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافها السياسية الخاصة وبناء تحالفات في المنطقة. ولغياب موقف واضح ومتفق عليه في مسألة «المواطنة» وعلاقتها بحقوق «الإقامة» وتبعياتها القانونية فإن اللاجئين الفلسطينيين غالباً ما يصبحوا عرضة للطرد بشكل خاص. ومن الأمثلة على ذلك الحادثتين اللتين وقعتا مؤخراً. الأولى؛ إجبار أكثر من ٣٠٠.٠٠٠ فلسطيني على مغادرة الكويت وغيرها من دول الخليج خلال أزمة الخليج ١٩٩٠ - ١٩٩١، والثانية عندما تم طرد حوالي ٣٠.٠٠٠ فلسطيني من ليبيا في عام ١٩٩٥ على أثر اتفاقات أوسلو عام ١٩٩٣.

## الضفة الغربية - قطاع غزة

على الرغم من أن جميع مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة (باستثناء مخيم شعفاط) تخضع حالياً لولاية السلطة الفلسطينية، إلا أن الحياة اليومية فيها لا تزال تتأثر كثيراً بسياسات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

تعود أصول غالبية اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى مناطق القدس، ورام الله، والخليل وشمال الضفة الغربية (نابلس، وجنين، وطولكرم)، بينما تعود أصول أعداد قليلة منهم إلى مثلث اللد - الرملة - يافا أو منطقة طبريا.

أما في قطاع غزة، فإن غالبية السكان هم من اللاجئين، وتعتبر الكثافة السكانية في مخيمات القطاع من أكبر مثيلاتها في العالم. ومن الصعب توسيع المخيمات، خاصة وأن المناطق المخصصة لمخيمات اللاجئين محدودة من حيث المساحة وغالباً ما تكون محاطة بمناطق حضرية. وكان غالبية لاجئي قطاع غزة قد هجروا في عام ١٩٤٨ من مناطق يافا، والمجدل، وبئر السبع.